مجلة العلوم التربوية، المجلد 29، العدد (2)، ص ص 171 - 196، 2017م/ 1438هـ (ردمد: 7677-1658)

دور الاجتماعات المدرسية في دورة القرار التعليمي بالمدارس الثانوية للبنات بمدينة تبوك

بدرية سودان العمراني[1]

جامعة تبوك

(قدم للنشر في 02/ 05/ 1438هـ؛ وقبل للنشر في 15/ 06/ 1438هـ)

المستخلص: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور الاجتماعات المدرسية في دورة القرار التعليمي بالمدارس الثانوية للبنات بمدينة تبوك، من وجهة نظر المعلمات، والكشف عن الفروق بين استجابتهن تبعاً لمتغيري المؤهل العلمي ونوع المدرسة، ولتحقيق ذلك فإن منهج الدراسة المتبع المنهج الوصفي، وتكون مجتمع الدراسة من (983) معلمة من معلمات المرحلة الثانوية الحكومية والأهلية بمدينة تبوك، وبلغت عينة الدراسة (292) معلمة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير استبانة مكونة من (26) عبارة، موزعة في ثلاثة محاور. وأظهرت نتائج الدراسة أن دور الاجتماعات المدرسية في دورة القرار التعليمي (الكلي) جاء بدرجة أهمية كبيرة. وحلّ محور مرحلة ما قبل انعقاد الاجتماع في الترتيب الأول، وبدرجة أهمية كبيرة. وجاء محور مرحلة أثناء انعقاد الاجتماع في الترتيب الثاني، وبدرجة أهمية كبيرة. وجاء محور ما بعد انعقاد الاجتماع في الترتيب الأخير، وبدرجة أهمية متوسطة. كما أظهرت نتائج اختبار (ت) وجود فروق دالة إحصائيًا بين استجابات المعلمات تعزى لمتغير المؤهل العلمي، ولصالح مؤهل بكالوريوس، ولمتغير نوع المدرسة ولصالح المدارس الحكومية، وخرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات منها: ضرورة تبنّي خطوات عملية تُسهم في رفع الدرجة المتوسطة لدور الاجتماعات المدرسية في دورة القرار التعليمي في مرحلة بعد انعقاد الاجتماع، وضرورة تحسين ممارسات مديرات المدارس الثانوية الأهلية في مجال دور الاجتماعات المدرسية في دورة القرار التعليمي.

الكلمات المفتاحية: اجتماعات المدرسة- التعليم الثانوي- القرارات المدرسية- مدارس البنات.

The role of school meetings in the educational decision course in secondary schools for girls in Tabuk city

Badriyah Soudan Al – Omrani[1]

University of Tabuk

(Received 30/01/2017; accepted 14/03/2017)

Abstract: The study aimed to identify the role of school meetings in educational decision-cycle at secondary school for girls in Tabuk process, from the standpoint of the teachers, the detection of differences between their responses depending on qualification and the type of school for two variables. To achieve this, the approach to the study followed the descriptive approach, The study population consisted of (983) teachers from the secondary and public and private secondary schools in Tabuk city. And the sample of the study was (292) teachers, and to achieve the goals of the study was to develop a questionnaire consisting of (26) items, distributed in three axes, the study results showed that the role of school meetings in educational decision-cycle, came with high degree of importance. And the axis of the pre-meeting stage came in the first rank with high degree of importance, and the axis of the during-meeting stage came in the second rank with high degree of importance. and the axis of the post-meeting stage came in the last rank with moderate degree of importance. The results of T-test also showed a statistically significant differences between the teachers responses attributed to the educational qualification variable, and in favor of a qualified Bachelor, and variable type of school and for the benefit of public schools, the study has come out a set of recommendations, including: the need to adopt practical steps to contribute to raising the middle class to the role of school meetings educational decision-cycle at some point after the meeting, and the need to improve the private administrators high school practices in the field of the role of school meetings in educational decision-cycle.

Keywords: The school meetings - Secondary education- School decisions - Girls' schools.

---

(1) ماجستير إدارة وتخطيط تربوي، كلية التربية والآداب، جامعة تبوك
تبوك، المملكة العربية السعودية، ص. ب (47913).

(1) Master of Educational Management and Planning, College of Education and Arts, University of Tabuk.
Tabouk, Saudi Arabia, P.O. Box (47913)

البريد الإلكتروني: HAMS-adkryat@hotmail.com *e-mail:*

المقدمة:

أصبح الاهتمام بالتعليم في الوقت الحاضر اهتمامًا بارزًا؛ لما له من دور كبير في تقدم المجتمع وازدهاره، والنهوض بمستواه في شتى مجالات الحياة، وينظر إلى التعليم على أنه استثمار بشري له نتائج إيجابية تعود بالنفع على الفرد والمجتمع، وهذا الاستثمار يساعد على تنمية العنصر البشري وإنتاج المعارف، والعلوم التي يحتاجها المجتمع. واهتمت كثير من الدول بالنظم التعليمية والمدرسية كمقوم رئيس وفاعل في التنمية المجتمعية، وقامت بتطوير التعليم والنهوض به عن طريق المناهج الدراسية وتزويد المباني بالتجهيزات الضرورية، وإيجاد قيادات تربوية فعالة، ومؤهَّلة تأهيلًا يتناسب مع متغيرات العصر ومتطلباته. فالتربية كعمليه استثمار للمجتمع في حاجة ماسة لإدارة فعالة قادرة على قيادة العمل التربوي ما يحقق رقي المجتمع، ويدفع عجلة التقدم والنمو الاجتماعي والاقتصادي (البوهي، 89:2001).

وينظر البعض إلى ما يدور في المدرسة من عمليات وأنشطة مختلفة على أنها أعمال فنية وإدارية، وآخرون يضيفون إليها أصنافًا أخرى كالاجتماعية والإبداعية، وكلها إما تكون حافزًا ودافعًا قويًا للعمل، أو تكون عكس ذلك، محبطةً مثبطةً للعمل. ولعل من الأعمال الإدارية التي يمارسها مدير المدرسة بمشاركة معلميه، الاجتماعات المدرسية، وهي من الأعمال التي تحدث بشكل دوري في المدارس، ولا يمكن لمدير المدرسة تجاهلها أو الاستغناء عنها؛ وذلك لتوثيق التواصل بينه وبين معلميه، ولاتخاذ القرارات السليمة ولعرض توجيهات وقرارات الإدارة العليا، والاستماع إلى آراء معلميه حول القضايا التي تهم المدرسة والمسيرة التعليمية. وكلما اتسعت خبرة المدير في هذا الميدان وأحسن إدارة الاجتماعات في مدرسته، شعر معلموه بأنهم شركاء حقيقيون في الإدارة، وشركاء في عملية تحسين العملية التعليمية (دياب، 254:2001). وتعد الاجتماعات معْلمًا رئيسًا من معالم أي مدرسة، وهي تشكل مع غيرها من الأساليب والوسائل الإدارية البنية التحتية التي ينفذ من خلالها البرنامج التعليمي، وتلعب الاجتماعات دورًا مهمًا في نجاح العملية التربوية؛ فهي وسيلة اتصال، ومن خلالها يمكن التوصل إلى فهم مشترك وأساليب مشتركة وأهداف موحدة، تساعد على تحديث وتطوير العمل التعليمي وحل المشكلات المدرسية، ومن ناحية أخرى تُعد الاجتماعات وسيلة لتقريب وجهات النظر، حيث إن المدرسين المديرين لا يتفقون دائمًا على النشاطات الأفضل لتحسين التعليم، وقد تظهر بينهم خلافات في وجهات النظر حول الخدمات والاحتياجات، وكيفية تقديمها مما يظهر الحاجة إلى الاجتماعات والمناقشات. كما أن هناك حاجه

إلى الاجتماعات لمناقشة القضايا التربوية، واتجاهات الفكر التربوي والممارسات التربوية، وكيفية تأثيرها على المدرسة والمجتمع (جبران، وعطاري، 358:2007).

وتُعد الاجتماعات التطبيق العملي لمبدأ المشاركة في دورة القرار في المنظمة، حيث إن صنع واتخاذ القرارات هما عمليتان جماعيتان، وفعالية الجماعة ضرورة حتمية في نجاح فعالية القرار وسهولة تطبيقه، كما أن جودة القرارات التي يتم اتخاذها في أي مؤسسه تعتبر المؤشر الحقيقي لمدى وقيمة المساهمة التي يقدمها العاملون لتحقيق النجاح والفعالية للمؤسسة (حسين، 13:2005).

وتُعدّ دورة القرار قلب الإدارة، ومحور العمل الإداري في المنظمات مهما اختلف نوعها، فكل الوظائف الإدارية والتعليمية في المدرسة تتطلب اتخاذ قرارات؛ فالمدرسة تقوم بوظائف عديدة كالتخطيط ورسم السياسات الخاصة بالعمل المدرسي والأنشطة، والانفتاح على المجتمع، والرقابة، وتقييم الأداء، وهي في كل وظيفة تحتاج إلى توظيف دورة القرار فيها (أبو سبت، 55:2005).

وأصبحت دورة القرار التعليمي على كافة المستويات، وخاصة مستوى المدرسة، من أهم العمليات التي تتطلب المهارة والقدرة في ظل التغير المستمر في واقع البيئة التعليمية المدرسية، وتغيّر العوامل المؤثرة فيها وتنوعها، ومن ثم زيادة قضاياها ومشكلاتها وتنوعها، وحاجتها المستمرة لحلول مناسبة تقوم على أسس علميه تنتهي بقرارات رشيدة وفاعلة، تساهم في تحقيق الأهداف التربوية (مصطفى، 159:2002).

وتتحمل الإدارة المدرسية العبء الأكبر في تنفيذ العملية التعليمية بجميع جوانبها الفنية في تسيير دفة الإدارة. وقد تغيرت النظرة الوظيفية للإدارة المدرسية، والأهداف التي ترمي إلى تحقيقها من وظيفة المحافظة على تطبيق النظام؛ بما فيه من لوائح وتعميمات وقرارات لضمان سير العملية التعليمية وفق الجداول المحددة في المفهوم الحديث الذي يجعل من التلميذ محورًا. وتعد مرحلة التعليم الثانوي من أهم المراحل التعليمية بالنسبة للأهداف العامة للتربية في أي مجتمع، لذلك؛ لابد من تنظيم الجهود الجماعية في المدرسة من أجل تنمية التلميذ تنمية شاملة، حيث إن المدرسة الثانوية هي حاضنة الحاضر، وصانعة المستقبل لهؤلاء. لهذا؛ كان الاهتمام بها ورعايتها تأسيسًا ومنهجًا (عابدين، 256:2001).

وفي ضوء ما سبق ذكره تُعد الاجتماعات المدرسية هي المحرك لأعمال الإدارة المدرسية والتربوية، لما تهيئه من ظروف مناسبة ليتم الاستفادة من الموارد البشرية والمادية في تحقيق أهدافها، حيث إنها تساهم بشكل كبير في حل المشكلات التي تظهر بالمدرسة، وتساعد المديرين في اتخاذ القرارات الصائبة بأقل جهد، وتتيح المعالجة

السريعة والفورية للتوصل إلى أفضل الحلول. كما تساعد في جعل القرارات أكثر دقة وفعالية وكفاءة، وتؤدي الاجتماعات دورًا كبيرًا في تطوير الأعمال المدرسية؛ فالاجتماع يحقق وحدة الكلمة، وينقل الآراء والأفكار، ووسيلة فاعلة لصنع الكثير من القرارات التعليمة، ومنها: قرارات تتعلق ببناء وتنظيم المناهج والبرامج التعليمية ومدى تحقيق هذه البرامج والمشروعات للأغراض المنشودة من التربية، وأخرى تتعلق بكيفية تحسين الإدارة التعليمية، أو البيئة التربوية. ومن خلال ما تم القيام به من مسح للدراسات السابقة حول موضوع الدراسة الحالية، لم توجد دراسات تناولت الموضوع بصورة مباشرة، غير أن هناك دراسات لها قيمتها وأهميتها تعرضت لجانب أو آخر من جوانب الدراسة، وبطبيعة الحال فإن مسح الدراسات السابقة لا يعني رصدًا لجميع الدراسات أو حشدًا لها، بل تحليلًا لبعض إسهاماتها في تكوين الإطار النظري للدراسة الحالية، وتمهيداً لإعداد الدراسة الميدانية لها. وفيما يلي تعرض الدراسة هذه الدراسات السابقة مرتبة ترتيبًا زمنيًا من الأحدث إلى الأقدم ومقسمة إلى المحاور التالية:

المحور الأول: الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت الاجتماعات المدرسية.

أظهرت نتائج دراسة الشريف (2013) أن الاجتماعات المدرسية تعقد من أجل؛ عرض قضايا ومشكلات تخص المدرسة، والتوصل إلى حلول لهذه المشكلات من خلال اتخاذ القرارات السليمة التي تساعد على تطوير وتحسين العملية التربوية داخل المدرسة، وأن ممارسة مديري المدارس الثانوية في لواء الرمثا بالأردن لمهارات إدارة الاجتماعات في مدارسهم كانت متوسطة.

وقد حصل محور العلاقات الإنسانية على المرتبة الأولى. يليه محور التنظيم للاجتماعات في المرتبة الثانية. يليه محور التقويم في المرتبة الثالثة. وأخيراً محور التخطيط للاجتماعات. وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات معلمي المرحلة الثانوية لمدى ممارسة مديري المدارس الثانوية لمهارات إدارة الاجتماعات تعزى لمتغير الجنس، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات معلمي المرحلة الثانوية لمدى ممارسة مديري المدارس الثانوية لمهارات إدارة الاجتماعات تعزى لمتغيري المؤهل العلمي والخبرة.

أما دراسة الحبيب والعريني (2010) فقد أظهرت نتائجها أن من أهم أسباب عزوف مديري المدارس عن حضور الاجتماعات واللقاءات- كما يراها مديرو الإدارات ورؤساء الأقسام -هو ضعف النتائج التي تتوصل إليها هذه الاجتماعات، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد الدراسة في نظرتهم لأسباب؛ اختلاف متغيرات الدراسة: المؤهل العملي، وسنوات الخدمة، والمرحلة الدراسية لمديري المدارس.

وأظهرت نتائج دراسة جبران وعطاري (2007) أن المشاركين أوردوا تقديراً معتدلاً نسبياً لدرجة فعالية الاجتماعات المدرسية بشكل عام (المتوسط العام 2.9)، بينما جاء محور إدارة الوقت والجدوى من الاجتماعات في آخر المحاور (2.8 و1.9)، ولم يكن للمتغيرات التي حددها الباحثان وهي: المسمى الوظيفي، الجنس، العمر، سنوات الخدمة، المؤهل، نوع المدرسة تأثيراً على إجابات المشاركين باستثناء متغير المسمى الوظيفي.

كما أظهرت نتائج دراسة أحمد (2004) أن ثمة إجماع بين أعضاء عينة الدراسة على أن الاجتماعات المدرسية تعاني من بعض أوجه القصور في عدم إتاحة الفرص أمام المجتمعين لاختيار وقت أو مكان الاجتماع، أو الاطلاع على جدول الأعمال الخاص بالاجتماع قبل انعقاده، وعدم إتاحة الفرصة للمعلم أن يرأس الاجتماع الذي يهتم بموضوعه، ونادرًا ما يستخدم المدير طريقة ما لتقييم الاجتماعات أو وضع خطة عملية لمتابعة تنفيذ القرارات التي توصل إليها المجتمعون.

كما أظهرت النتائج أن ثمة إجماعًا بين أعضاء عينة الدراسة على أن عملية صناعة القرار المدرسي تعاني من بعض أوجه القصور، ونادراً ما يهتم المدير بالكشف عن مدى تقبل العاملين في المدرسة للقرارات المتخذة، أو التراجع عن القرارات المتخذة عندما تثبت عدم صلاحيتها. ولا يهتم المدير بإشراك الموجهين أو التلاميذ في صناعة واتخاذ القرارات المدرسية، وأن هناك العديد من المعوقات التي تحد من فعالية المشاركة في صناعة القرار من أهمها: خضوع الإدارة المدرسية للقرارات الفوقية.

وأظهرت نتائج دراسة برانـدنبيرج (*Brandenburg, 2008*) أن أسباب الاجتماعات هو وضع أجندات أكاديمية لتنفيذ الأهداف التربوية، وتقييم النتائج السابقة، علاوة على أن الاجتماعات تهدف لمناقشة قضايا طارئة تعترض القطاع التربوي، كما بينت الدراسة أن نماذج الاجتماعات التي تقوم على الإعداد المسبق والتخطيط السليم وتوزيع أجندة الاجتماع على العناصر التربوية هي أكثر فاعلية في إجراء اجتماعات أكاديمية وتربوية ناجحة.

وأظهرت نتائج دراسة ايسكوفيل وريان (*Esquivel & Ryan, 2008*) أن الاجتماعات المدرسية كانت ذات فعالية؛ إذ ناقشت حاجات الطلاب، والأهداف المدرسية، وأن بعض أولياء الأمور اعتبر أن الاجتماعات المدرسية فعالة؛ كونها ناقشت المشكلات السلوكية لدى الطلاب، وأن الاجتماعات المدرسية على المستوى المصغر أكثر فعالية من الاجتماعات المدرسية لكامل الكادر المدرسي، وأن فعالية الاجتماعات المدرسية تتأثر بالعلاقة الشخصية مع المسؤول، وأنها أكثر فعالية عندما تتم عملية الاتصال بفاعليه حيث تسمع وجهات النظر.

كما أظهرت نتائج دراسة جوزيف كلاين (*Joseph*

Klein, 2005) وجود مشاركة محدودة من المعلمين في الاجتماعات، ووضع جدول الأعمال، وافتقاد مديري المدارس إلى مهارات التواصل الجيد مع المعلمين خلال الاجتماعات. وأن الإدارة تنفرد في اتخاذ أغلب القرارات التي صدرت عن الاجتماعات. ووجود فروق ذات دلاله إحصائية بين اجتماعات الهيئة التدريسية، ومواصفات الاجتماعات، تختلف حسب طبيعة العلاقة مع مراحل التخطيط، وموضوع الاجتماع، وتطبيق القرارات.

المحور الثاني: الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت دورة القرار التعليمي.

توصلت دراسة السفياني (2012) إلى أن درجة ممارسة محاور عملية اتخاذ القرارات لدى القادة التربويين في الإدارة العامة للتربية والتعليم للبنين بالعاصمة المقدسة كان بدرجة كبيرة، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد مجتمع الدراسة حول عملية اتخاذ القرارات لدى القادة التربويين في الإدارة العامة للتربية والتعليم للبنين بالعاصمة المقدسة وفقاً لمتغيرات: عدد سنوات الخبرة في العمل القيادي، والدورات التدريبية. في حين لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد مجتمع الدراسة وفقاً للمتغيرات التالية: المؤهل العلمي، ومقر العمل.

وأظهرت نتائج دراسة أبو العلا (2003) أن ممارسة صنع القرار المدرسي وفقا لخطواته كان متوسطًا، وأن عملية مشاركة المعلمين في اتخاذ القرار التربوي بالمدرسة كانت ضعيفة، وأن كثيراً من المديرين يترددون عند صنع القرار واتخاذه، مع قصور في المعلومات والبيانات التي تسهم في صنع القرارات المدرسية.

كما أظهرت نتائج دراسة هجان (2000) أن مديري ووكلاء المدارس في مصر يمارسون عملية اتخاذ القرار، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهة نظر أفراد العينة تجاه واقع عملية اتخاذ القرار تبعا للمتغيرات التالية: الوظيفة، والمرحلة التعليمية، والعمر، والمؤهل العلمي، ومدة الخبرة في مجال الإدارة المدرسية. وكشفت النتائج عن أبرز معوقات اتخاذ القرار، وهي عدم توفر الوقت الكافي لتحديد البدائل، وعدم تعاون بعض العاملين في المدرسة في تنفيذ القرارات، وعدم توفر المعلومات الكافية، وصعوبة تقييم البدائل.

ومن أبرز النتائج التي توصلت لها دراسة تشي كيونغ *(Chi Keung, 2008)* أن المعلمين يفضلون إشراكهم في القرارات بمجال النموذج التعليمي، ومجال المناهج الدراسية ومجال الإدارة. وأن إشراك المعلمين في اتخاذ القرارات له نتائج إيجابية مؤثرة في الرضا الوظيفي، والالتزام وإدراك عبء العمل.

كما توصلت نتائج دراسة مكدونل *(McDonnell,*

(2003) إلى انخفاض درجة مشاركة المعلمين في القرارات الفنية والإدارية، مع وجود رغبة كبيرة لدى المعلمين في المشاركة في القرارات المدرسية بمجاليها الفني والإداري. كما أظهرت الدراسة وجود علاقة إيجابية دالة بين درجة مشاركة المعلمين في علمية صناعة القرارات في مدارسهم ومستوى الرضا الوظيفي لديهم.

وأظهرت نتائج دراسة مولفورد وآخرون (Mulford, B. et al, 2001) أن الحاجة الملحة والضرورية لوجود المجالس المدرسية وذلك؛ لغرض إنجاح كل محاولات تطبيق الإدارة المتمركزة في موقع المدرسة داخل تلك المدارس، وأن معدلات المشاركة في دورة القرار تعتبر من أولى الخطوات على طريق إنجاح أسلوب الإدارة الذاتية في تطوير كفاءة المدارس وفعاليتها. كما أظهرت نتائج دراسة نولت (Nolte, 2001) أن البيئة المحيطة تؤثر في دورة القرار، وأن السياق الذي تتم فيه دورة القرار تلعب دوراً مهماً في ذلك، وأن هناك أهمية للزمن المحدد المتاح لدورة القرار.

ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها دراسة دالتون (Dalton, 2000) أن المديرين يدركون أن المعلمين يشاركون بدرجة عالية في الأبعاد الخمسة أكثر مما يدركه المعلمون لمشاركتهم؛ أي أن هناك فروقاً بين إدراكات المديرين والمعلمين في درجة المشاركة، وأن المديرين يدركون أن المعلمين يشاركون بدرجة عالية في مجالي الموازنة والتوظيف أكثر من مجالات التخطيط، والمناهج، وتنمية المعلمين، وأكثر من إدراك المعلمين أنفسهم، أي أن هناك فروقاً بين إدراكات المديرين والمعلمين في درجة مشاركة المعلمين. واتفق إدراك المديرين والمعلمين في مشاركة المعلمين في صنع القرار في أبعاد المناهج، وتنمية المعلمين، وكانت هناك فروق بين المديرين والمعلمين في إدراك درجة مشاركة المعلمين في أبعاد الموازنة، والتوظيف، والتخطيط.

مشكلة الدراسة:

في ظل المفهوم الجديد للإدارة المدرسية، يمكن أن ينظر إلى المدرسة أنها منظمة، أو وحدة اجتماعية تتكون من مجموعة من الأفراد، يؤدون وظائف معينة لازمة؛ لبلوغ الأهداف المرجوة. ولعل من أهم الفعاليات التي يمكن أن يشترك فيها المعلمون هي الاجتماعات التي تعقد لمناقشة المشكلات الخاصة بالإدارة المدرسية ووضع الحلول المناسبة لها، والوقوف على أفضل الطرق والوسائل التي تمكّن المدرسة من تحقيق أهدافها وغاياتها. وهذا – بالطبع – إن أحسن استخدامها وإدارتها بشكل جيد (الحلاق، 6:2012).

إلا أن هناك بعض الاجتماعات يقتصر دورها على إصدار الأوامر من المديرين إلى العاملين في القضايا التي تهم الإدارة أو المدرسة ككل لمناقشتها والخروج بتوصيات تخصها، وإصدار قرارات غير ملائمة لطبيعة

الحال المبحوث، لأنها لم تدرس بشكل جيد، أو لأنها صدرت من المدير فاكتسبت بذلك صفة القبول والاحترام. ولأن أغلب المدرسين المشاركين في الاجتماع لم يمتلكوا المعلومات الكافية أو الخبرة المهنية، فينحصر الأمر في آراء شخص واحد أو أكثر، ويقف بعض المدرسين موقف المعارض من هذه الاجتماعات لأنها تفتقر إلى صنع القرارات التي تهدف إلى تحسين العملية التعليمية (العامري، 103:2013).

وتشير دراسة أحمد (2004) إلى أن الاجتماعات المدرسية تعاني من بعض أوجه القصور في دورها المتمثل في دورة القرار المدرسي، ونادراً ما يهتم المدير بالكشف عن مدى تقبل العاملين في المدرسة للقرارات المتخذة، أو التراجع عن القرارات المتخذة عندما يثبت عدم صلاحيتها. ولا يهتم المدير بإشراك الموجهين، أو التلاميذ في دورة القرارات المدرسية. وأن هناك العديد من المعوقات التي تحد من فعالية المشاركة في دورة القرار، قد يكون من أهمها خضوع الإدارة المدرسية للقرارات الفوقية.

وأظهرت دراسة (*Chen, 2009*) أن من السلبيات التي تقلل فاعلية ودور الاجتماعات المدرسية، كون مديري المدارس هم أصحاب القرار في تخطيط السياسة العامة، بينما لا يكون المعلمون شركاء في دورة القرار. كما بينت دراسة الحبيب والعريني (2010) أن من أهم أسباب عزوف مديري المدارس عن إقامة الاجتماعات هو ضعف النتائج التي تتوصل إليها هذه الاجتماعات. وأشارت دراسة *Joseph Klein (2005)* أن دور الاجتماعات المدرسية في دورة القرار يُعد ضعيفًا، حيث تنفرد الإدارة باتخاذ أغلب القرارات التي تصدر عن الاجتماعات، دون مشاركة المعلمين في صنعها. وأظهرت دراسة جبران والعطاري (2007) أنه على الرغم من تلبية المداولات والإجراءات وجدول الأعمال للمعايير اللازمة للاجتماعات إلا أن المشاركين غير مقتنعين غالبًا بجدوى الاجتماعات؛ لعدم وصولها إلى صنع قرارات.

وعطفًا على ما سبق تتضح مشكلة الدراسة في أن هناك اعتقادًا سائدًا بأن عقد الاجتماعات المدرسية، وتخطيط وتنظيم ومتابعة هذه الاجتماعات من المسائل البديهية التي لا تحتاج إلى عناء كبير، ولذلك؛ فإن كثيرًا من الاجتماعات المدرسية لا تحقق أهدافها، ولا يكون لها دور فعال في دورة القرار بما يفيد في تحسين العملية التعليمية، حيث إن دورة القرار ليست بالأمر الهين، بل تتطلب دراسة تحليلية متأنية لكثير من المتغيرات في كثير من المجالات، الأمر الذي قد يصعب إتمامه بواسطة شخص واحد مهما كانت نظرته متعمقة، وعلمه، ومهاراته. وأن الاحتياج للعديد من البيانات والمعلومات ووجهات النظر المختلفة المتعددة للكثير من المجالات يتطلب -بل ويحتم- المشاركة الجماعية في دورة القرارات؛ ضمانًا لنجاحها. لذلك؛ فإن هذا الدراسة

تسعى إلى معرفة دور الاجتماعات المدرسية في دورة القرار التعليمي بالمدارس الثانوية للبنات بمدينة تبوك.

أسئلة الدراسة وأهدافها:

تستهدف الدراسة الإجابة عن السؤالين التاليين:

1- ما دور الاجتماعات المدرسية بمراحلها: (مرحلة ما قبل انعقاد الاجتماع، مرحلة أثناء انعقاد الاجتماع، مرحلة ما بعد انعقاد الاجتماع) في دورة القرار التعليمي بالمدارس الثانوية للبنات بمدينة تبوك؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابة أفراد العينة حول دور الاجتماعات المدرسية بمراحلها الثلاث في دورة القرار التعليمي بالمدارس الثانوية للبنات بمدينة تبوك تعزى للمتغيرات (المؤهل العلمي-نوع المدرسة)؟

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة فيما يأتي:

1- زيادة الوعي بأهمية ودور الاجتماعات، حيث إن لها دورًا مهمًا وفاعلاً في الإدارة المدرسية، وذلك من خلال إتاحة الفرصة للتفكير المشترك وتبادل الأفكار والخبرات ووضع الخطط والبرامج، وأهميتها تكمن في إشراك المعلمات بدورة القرارات التعليمية اللازمة لتطوير العمل وتحقيق الأهداف المنشودة.

2- يمكن لمديرات المدارس أن يستفدن من هذه الدراسة في التعرف على أهمية اجتماعاتهن المدرسية مع المعلمات، والعمل على استغلالها في توجيه المعلمات توجيهًا سليمًا بما يسهم في نجاح العملية التعليمية والتربوية في المدرسة.

حدود الدراسة:

تم تطبيق الدراسة على معلمات مدارس المرحلة الثانوية الحكومية والأهلية للبنات في مدينة تبوك في الفصل الأول من العام الدراسي 1436-1437هـ. ويتمثل الحدّ الموضوعي للدراسة في الاقتصار على مراحل الاجتماعات المدرسية الثلاث: ما قبل انعقاد الاجتماع، أثناء انعقاد الاجتماع، ما بعد انعقاد الاجتماع.

مصطلحات الدراسة (التعريفات الإجرائية):

1 - **الدور**: هو جميع الأعمال الفنية والإدارية المخططة والمنظمة التي تقوم بها الاجتماعات خلال دورة القرار التعليمي الذي يساهم في تحسين العملية التعليمية.

2 - **الاجتماعات المدرسية**: هي اجتماع مدير المدرسة مع الهيئة التعليمية في مكان محدد، غالبًا ما يكون في المدرسة؛ للتداول في قضايا تنظيمية وفنية واجتماعية تهم المدرسة، بهدف الوصول إلى قرارات تُسهم في تحسين العملية التعليمية والتربوية.

3-**دورة القرار التعليمي**: يمكن تعريف دورة القرار التعليمي إجرائيًا أنه العملية التي تقوم بها المديرة بمشاركة المعلمات أثناء الاجتماعات المدرسية بالاختيار الواعي المدرك بين البدائل المتاحة في موقف معين، وذلك

بتحليل القرارات التربوية السابقة، مع دراسة البدائل المتاحة والحاضرة، وصولاً إلى اتخاذ القرار وتنفيذه، والحصول على تغذية راجعة بهدف ترشيد القرارات المستقبلية، وهي تشمل العديد من مجالات العمل المدرسي مثل المناهج وطرق التدريس، والمبنى المدرسي والتمويل، وشؤون الطالبات.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة:

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، حيث يستهدف هذا المنهج وصف الحالة أو الظاهرة المدروسة كما توجد في الواقع، ومن ثم يُعد المنهج الوصفي هو الأنسب؛ لتحقيق هدف الدراسة المتعلق بالكشف عن آراء المعلمات حول دور الاجتماعات المدرسية في دورة القرار التعليمي بالمدارس الثانوية للبنات بمدينة تبوك.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات المرحلة الثانوية الحكومية والأهلية بمدينة تبوك اللاتي على رأس العمل أثناء تطبيق الدراسة خلال الفصل الأول من العام الدراسي 1436-1437هـ، والبالغ عددهن (983) معلمة، منهن (362) معلمة في المدارس الأهلية، و(621) معلمة في المدارس الحكومية، وذلك وفقًا لإحصائيات الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة تبوك للعام الدراسي 1436-1437هـ.

ولأغراض سحب العينة من مجتمع الدراسة، تم اعتماد أسلوب العينة العشوائية البسيطة، وهي من العينات الاحتمالية المقبولة إحصائياً وعلمياً، حيث إنه قد تم اختيار (300) معلمة من معلمات المرحلة الثانوية الحكومية والأهلية بمدينة تبوك ليشكلن عينة الدراسة، وبنسبة بلغت (30.5٪) من حجم مجتمع الدراسة، وبعد توزيع الاستبانة إلكترونياً، واسترجاعها بلغ عدد المجيبات عن استبانة الدراسة (298) معلمة، وتم استبعاد (6) استبانات بسبب عدم اكتمال الإجابات عنها، وبالتالي بلغت العينة النهائية للدراسة (292) معلمة من معلمات المرحلة الثانوية الحكومية والأهلية بمدينة تبوك.

الجدول رقم (1): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي ونوع الدراسة.

المتغيرات	فئات المتغير	العدد	النسبة المئوية
المؤهل العلمي	بكالوريوس	250	٪85.6
	ماجستير	42	٪14.4
	المجموع	292	٪100
نوع المدرسة	حكومية	173	٪59.2
	أهلية	119	٪40.8
	المجموع	292	٪100

أداة الدراسة:

تم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة الميدانية، وذلك؛ لملاءمتها لطبيعة هذه الدراسة، حيث قامت الباحثة بمراجعة أدبيات الدراسة والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، وتم الاستفادة منها في بناء أداة الدراسة. إذ تم وضع قائمة بالعبارات المرتبطة بقياس دور الاجتماعات المدرسية في دورة القرار التعليمي بالمدارس الثانوية للبنات بمدينة تبوك، ثم صياغتها على شكل استبانة لغايات التحكيم مكونة من جزأين: **الجزء الأول**، ويشتمل على البيانات الأساسية الأولية لأفراد عينة الدراسة من حيث: المؤهل العلمي، ونوع المدرسة. **والجزء الثاني**، واشتمل على عبارات الاستبانة والبالغ عددها (34) عبارة، تقيس دور الاجتماعات المدرسية في دورة القرار التعليمي بالمدارس الثانوية للبنات بمدينة تبوك، موزعة على ثلاثة محاور، هي: **المحور الأول**: يقيس دور الاجتماعات المدرسية في دورة القرار التعليمي بمرحلة ما قبل انعقاد الاجتماع، وعدد عباراته (8) عبارات. **المحور الثاني**: يقيس دور الاجتماعات المدرسية في دورة القرار التعليمي بمرحلة أثناء انعقاد الاجتماع، وعدد عباراته (13) عبارة. **المحور الثالث**: يقيس دور الاجتماعات المدرسية في دورة القرار التعليمي بمرحلة ما بعد انعقاد الاجتماع، وعدد عباراته (13) عبارة، وقد صُممت الاستجابة على أداة الدراسة، وفق مقياس ليكرت *(Lekert)* خماسي التدريج.

معيار الحكم لتقدير درجة الأهمية لاستجابات المعلمات على عبارات أداة الدراسة:

لأغراض الحكم على درجة أهمية استجابات المعلمات، وفقاً لفئات المقياس الخماسي المستخدم في الموافقة على عبارات الأداة (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً)، أعطيت لها القيم (5، 4، 3، 2، 1)، وتم استخراج المدى بالطريقة التالية:

- المدى؛ ويمثل المدى الفرق بين أعلى درجة وأقل درجة بالمقياس = 5-1 = 4.

- طول الفئة = 4÷ 5 = 0.80 تمثل طول كل فئة من الفئات الخمس للمقياس.

فتكون الفئة الأولى لقيم المتوسط الحسابي هي: من (1) إلى (1 + 0.80)، وهكذا بالنسبة لبقية قيم المتوسطات الحسابية، والجدول (2) يوضح طريقة تفسير قيم المتوسطات الحسابية وفقاً لفئات الاستجابة الخمسة.

الجدول (2): معيار الحكم لتقدير درجة أهمية استجابات المعلمات على عبارات أداة الدراسة.

مستويات الاستجابة	المتوسط الحسابي
قليلة جداً	1.80-1
قليلة	2.60-1.81
متوسطة	3.40-2.61
كبيرة	4.20-3.41
كبيرة جداً	5.00-4.21

صدق الأداة:

أ- الصدق الظاهري (صدق المحكّمين): تم التأكد من صدق الأداة بصورتها الأولية بعرضها على (11) محكماً في الجامعات السعودية، من تخصص الإدارة والتخطيط التربوي، وأصول التربية والمناهج وطرق التدريس. حيث قامت الباحثة بدراسة تعديلاتهم ومقترحاتهم، وقد تم اعتماد معيار اتفاق (9) محكمين أو أكثر لاعتماد التعديل والحذف والإضافة، وفي ضوء ذلك تم الأخذ بآراء المحكمين وإجراء التعديلات الضرورية، كذلك تم إعادة الصياغة اللغوية لبعض العبارات في ضوء ملاحظات المحكمين. حيث أصبحت الأداة بعد التحكيم مكونة من (26) عبارة.

ب- صدق الاتساق الداخلي: للتأكد من صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة، تم تطبيقها على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها، شملت (30) معلمة للمرحلة الثانوية بمدينة تبوك، ومن ثم استخراج معاملات ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين كل عبارة من العبارات مع المحور الواردة فيه، وبين كل محور مع الدرجة الكلية للأداة، وقد بلغت قيم معاملات الارتباط كما في الجدول (3).

الجدول (3): قيم معاملات الارتباط لقياس مدى الاتساق الداخلي لعبارات ومحاور أداة الدراسة.

محور مرحلة ما قبل انعقاد الإجتماع		محور مرحلة أثناء انعقاد الإجتماع		محور مرحلة ما بعد انعقاد الإجتماع	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	0.696**	1	0.758**	1	0.812**
2	0.681**	2	0.837**	2	0.837**
3	0.661**	3	0.833**	3	0.883**
4	0.757**	4	0.869**	4	0.853**
5	0.756**	5	0.748**	5	0.822**
6	0.779**	6	0.809**	6	0.797**
7	0.630**	7	0.679**	7	0.860**
المحور مع الأداة	**0.805****	8	0.686**	8	0.860**
		9	0.653**	9	0.823**
		10	0.770**	المحور مع الأداة	**0.905****
		المحور مع الأداة	**0.911****		

**** معامل الارتباط دال إحصائيًا عند مستوى الدلالة (α = 0.01).**

تشير النتائج في الجدول (3) إلى أن قيم معاملات الارتباط لكل عبارة مع الدرجة الكلية للمحور الواردة فيه موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α = 0.01) مما يشير إلى مناسبة العبارات لقياس دور

الاجتماعات المدرسية بمراحلها الثلاث (مرحلة ما قبل انعقاد الاجتماع، مرحلة أثناء انعقاد الاجتماع، مرحلة ما بعد انعقاد الاجتماع) في دورة القرار التعليمي بالمدارس الثانوية للبنات بمدينة تبوك، وبالنسبة لمعاملات الارتباط بين كل محور من المحاور مع الدرجة الكلية للأداة، فقد تراوحت هذه القيم ما بين (0.805) و(0.911)، وهذه القيم دالة إحصائيًا عند مستوى (α = 0.01)، مما يشير إلى أن محاور الأداة مناسبة لقياس دور الإجتماعات المدرسية في دورة القرار التعليمي.

ثبات الأداة: بعد التحقق من صدق البناء للأداة، تم استخراج معاملات الثبات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا *"Cronbach's alpha"*، بعد تطبيقها على العينة الاستطلاعية المكونة من (30) معلمة للمرحلة الثانوية بمدينة تبوك. وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول (4).

الجدول (4): معاملات الثبات لمحاور أداة الدراسة باستخدام معادلة كرونباخ ألفا.

المحاور	عدد العبارات	معامل الثبات
محور مرحلة ما قبل انعقاد الاجتماع	7	0.834
محور مرحلة أثناء انعقاد الاجتماع	10	0.921
محور مرحلة ما بعد انعقاد الاجتماع	9	0.946
الأداة (الكلي)	26	0.935

تشير النتائج في الجدول (4) إلى ارتفاع معاملات الثبات لأداة الدراسة ومحاورها الثلاثة، حيث بلغت قيمته للدرجة الكلية للأداة (0.935)، وتعدّ هذه القيم مرتفعة، ومناسبة لأغراض الدراسة الحالية؛ لأنها تزيد عن (70٪) (الكيلاني، وعدس، والتقي، 2008)، ومن هنا يمكن وصف أداة الدراسة هذه بالثبات، وأن البيانات التي يتم الحصول عليها من خلال تطبيق أداة الدراسة تخضع لدرجة مقبولة من الاعتمادية ويمكن الوثوق بصحتها.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول وينص على: «ما دور الاجتماعات المدرسية بمراحلها: (مرحلة ما قبل انعقاد الاجتماع، مرحلة أثناء انعقاد الاجتماع، مرحلة ما بعد انعقاد الاجتماع) في دورة القرار التعليمي بالمدارس الثانوية للبنات بمدينة تبوك»؟

للإجابة عن هذا السؤال تم احتساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري والترتيب لاستجابات عينة الدراسة على محاور أداة الدراسة التي تقيس

دور الاجتماعات المدرسية في دورة القرار التعليمي بالمدارس الثانوية للبنات بمدينة تبوك بشكل عام، ثم عبارات كل محور من المحاور. ويبين الجدول (5) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والترتيب، لاستجابات عينة الدراسة على محاور أداة الدراسة التي تقيس دور الاجتماعات المدرسية في دورة القرار التعليمي بالمدارس الثانوية للبنات بمدينة تبوك بشكل عام.

الجدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على محاور أداة الدراسة التي تقيس دور الاجتماعات المدرسية في دورة القرار التعليمي بالمدارس الثانوية للبنات بمدينة تبوك بشكل عام.

محاور الأداة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الأهمية
محور مرحلة ما قبل انعقاد الاجتماع	3.62	0.63	1	كبيرة
محور مرحلة أثناء انعقاد الاجتماع	3.55	0.65	2	كبيرة
محور مرحلة ما بعد انعقاد الاجتماع	3.37	0.62	3	متوسطة
الأداة (الكلي)	3.51	0.53	-	كبيرة

يشير الجدول (5) إلى أن دور الاجتماعات المدرسية في دورة القرار التعليمي بالمدارس الثانوية للبنات بمدينة تبوك بشكل عام جاءت ضمن درجة الأهمية الكبيرة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات المعلمات على الأداة (الكلي) (3.51) وبانحراف معياري (0.53). وبالنسبة لمحاور الأداة، فقد جاء محور مرحلة ما قبل انعقاد الاجتماع في الترتيب الأول، بمتوسط حسابي (3.62)، وانحراف معياري (0.63) وبدرجة أهمية كبيرة. يليه محور مرحلة أثناء انعقاد الاجتماع بمتوسط حسابي (3.55) وانحراف معياري (0.65) وبدرجة أهمية كبيرة. أما محور مرحلة ما بعد انعقاد الاجتماع فجاء في الترتيب الأخير، وبدرجة أهمية متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي (3.37)، وانحراف معياري (0.62).

وتُعزى درجة الأهمية الكبيرة لدور الاجتماعات المدرسية في دورة القرار التعليمي بالمدارس الثانوية للبنات بمدينة تبوك بشكل عام وفي محوري مرحلة ما قبل انعقاد الاجتماع، ومرحلة أثناء انعقاد الاجتماع، إلى إدراك مديرات المدارس الثانوية بمدينة تبوك لأهمية الاجتماعات المدرسية في دورة القرار التعليمي. وأن الاجتماعات التي تعقدها مديرة المدرسة تساعد على تحديث، وتطوير القرارات المتعلقة بالعمل التعليمي وحل المشكلات التربوية، فكلما زادت أعداد المعلمات والطالبات تتزايد المهام الملقاة على عاتق المدرسة كمؤسسة تربوية، وتصبح العلاقات بين المعلمات وبين

الإدارة أكثر تعقيداً، وتزداد المشكلات التي تنجم عن احتمال فشل نظام الاتصال بين الإدارة وباقي منسوبات المدرسة، ولذلك؛ تصبح الحاجة ملحة إلى منبر تلتقي فيه الهيئة التعليمية والإدارية في المدرسة؛ للتداول في الشؤون التي تهم المدرسة، واتخاذ القرارات المتعلقة بشؤون التعليم. ومن زاوية أخرى فإن قيام مديرات المدارس الثانوية بمدينة تبوك بالتخطيط الجيد للاجتماع، والإعداد المسبق له، ومشاركة المعلمات في وضع جدول أعماله قبل عقد الاجتماع، وتوظيف كل الإمكانات اللازمة لإنجاحه، وتوفير المناخ المناسب للمناقشة، وإبداء الرأي خلال عقد الاجتماع، وحُسن تنظيمه وإداراته؛ يُسهم في صنع واتخاذ قرار على قدر كبير من الفاعلية في تلك المدارس.

وتتفق هذه النتيجة مع عدد من الدراسات السابقة، دراسة عالم (2008)، ودراسة براندنبيرج *Brandenburg (2008)*، ودراسة دالتون *Dalton (2000)*، ودراسة كل من ايسكوفيل وريان *Esquivel & Ryan (2008)*.

وبالنسبة لدور الاجتماعات المدرسية في دورة القرار التعليمي بالمدارس الثانوية للبنات بمدينة تبوك في مرحلة ما بعد انعقاد الاجتماع الذي جاء في الترتيب الأخير، بدرجة أهمية متوسطة. فقد يعود السبب في ذلك إلى قلة القناعة لدى مديرات المدارس الثانوية بمدينة تبوك بضرورة إشراك المعلمات في جميع الخطوات التي تمرّ بها دورة القرار، فربما ترى بعض المديرات أن المعلمات يجب أن تقتصر مشاركتهن في مرحلة الإعداد للاجتماع وتشخيص المشكلات التي تحتاج إلى صنع قرارات بشأنها، أو في مرحلة وضع الحلول البديلة، واختيار أحد البدائل؛ وهو ما يتم في مرحلة أثناء عقد الاجتماع، ومن ثم جاءت تقديرات العينة لدور الاجتماعات المدرسية في دورة القرار التعليمي بالمدارس الثانوية للبنات بمدينة تبوك في مرحلة ما بعد انعقاد الاجتماع بدرجة أهمية متوسطة. كما أن مرحلة ما بعد انعقاد الاجتماع تنطوي على مهام تُعد من صميم عمل مديرة المدرسة كتقييم نتائج الاجتماع وتوفير الإمكانات اللازمة لتنفيذ ما تم اتخاذه في الاجتماع من قرارات. وربما لا توجد لدى المعلمات في عينة الدراسة خلفية عن طبيعة الأنشطة التي يتم القيام بها بعد انتهاء عقد الاجتماعات. أما بالنسبة لنتائج عبارات كل محور من محاور أداة الدراسة، فكانت النتائج على النحو الآتي:

استجابة المعلمات على محور مرحلة ما قبل انعقاد الاجتماع:

يبين الجدول (6) أن المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والترتيب لاستجابات المعلمات على محور مرحلة ما قبل انعقاد الاجتماع من أداة الدراسة التي تم قياسها بالاعتماد على (7) عبارات.

الجدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المعلمات على محور مرحلة ما قبل انعقاد الاجتماع، مرتبة تنازلياً.

رقم العبارة	محور مرحلة ما قبل انعقاد الاجتماع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الأهمية
1	تُعلم كافة المرشحات للمشاركة في الاجتماع بموضوعه.	3.67	0.91	4	كبيرة
2	تحدد أهداف الاجتماع بشكل واضح للجميع.	3.79	0.83	2	كبيرة
3	يوفر الاجتماع البيانات والمعلومات المتعلقة بموضوعه.	3.84	0.82	1	كبيرة
4	تشارك جميع المعلمات في تحديد قضايا الاجتماعات.	3.57	0.89	5	كبيرة
5	يُحدد لتوقيت انعقاد الاجتماع بدقة.	3.55	0.95	6	كبيرة
6	يُعد جدول أعمال الاجتماع بصورة واضحة.	3.73	0.86	3	كبيرة
7	يرسل جدول أعمال الاجتماع إلى المشاركات قبل بدء الاجتماع بوقت كاف.	3.18	0.99	7	متوسطة
	المتوسط العام لمحور مرحلة ما قبل انعقاد الاجتماع		3.62		كبيرة

تشير النتائج في الجدول (6) إلى أن استجابات المعلمات في عينة الدراسة على عبارات المحور الأول الذي يقيس دور الاجتماعات المدرسية في دورة القرار التعليمي بمرحلة ما قبل انعقاد الاجتماع، جاءت ضمن درجة الأهمية الكبيرة باستثناء عبارة واحدة جاءت بدرجة أهمية متوسطة. وتراوحت المتوسطات الحسابية للعبارات ما بين (3.84) و(3.18)، كما تراوحت الانحرافات المعيارية للعبارات ما بين (0.82) و(0.99)، مما يشير إلى اتفاق إجابات عينة الدراسة حول الدرجة التي منحوها على عبارات مرحلة ما قبل انعقاد الاجتماع. وقد حلّت العبارة (3) (يوفر الاجتماع البيانات والمعلومات المتعلقة بموضوعه) في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (3.84)، وانحراف معياري (0.82)، وبدرجة أهمية كبيرة. وفي الترتيب الثاني جاءت العبارة (2) (تحدد أهداف الاجتماع بشكل واضح للجميع) بمتوسط حسابي (3.79) وانحراف معياري (0.83)، وبدرجة أهمية كبيرة. أما العبارات التي حازت على أقل الرتب، فقد حلّت العبارة (7) (يرسل جدول أعمال الاجتماع إلى المشاركات قبل بدء الاجتماع بوقتٍ كافٍ) في الترتيب السابع (الأخير)، بمتوسط حسابي (3.18)، وانحراف معياري (0.99)، وبدرجة أهمية متوسطة. وفي الترتيب قبل الأخير حلّت العبارة (5) (يُحدد لتوقيت انعقاد الاجتماع بدقة) بمتوسط حسابي (3.55)، وانحراف معياري (0.95)، وبدرجة أهمية كبيرة.

ويمكن تفسير النتيجة التي أظهرت أن غالبية عبارات مرحلة ما قبل انعقاد الاجتماع، جاءت ضمن درجة الأهمية الكبيرة، من خلال حرص إدارة المدرسة على توفير متطلبات الاجتماعات، من حيث الإعداد للاجتماع، وتوفير البيانات والمعلومات المتعلقة بموضوعه، وتحديد أهدافه بشكل واضح للجميع،

وإعداد جدول أعمال واضح، وإبلاغ المشاركات فيه بموضوع الاجتماع، ومشاركة المعلمات في تحديد قضايا الاجتماع، وتحديد المكان والزمان المناسبين لعقده. وهو ما يؤدي إلى الإسهام بفاعلية تلك الاجتماعات وتعظيم دورها الإيجابي في دورة القرار التعليمي.

استجابة المعلمات على محور مرحلة أثناء انعقاد الاجتماع:

يبين الجدول (5) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والترتيب لاستجابات المعلمات على محور مرحلة أثناء انعقاد الاجتماع من أداة الدراسة التي تم قياسها بالاعتماد على (10) عبارات.

الجدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المعلمات على محور مرحلة أثناء انعقاد الاجتماع، مرتبة تنازلياً.

رقم العبارة	محور مرحلة أثناء انعقاد الاجتماع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الأهمية
1	تتم قراءة جدول الأعمال على الحضور في بداية الاجتماع.	3.69	0.98	1	كبيرة
2	يتم تخصيص وقت كاف لكل مشاركة لإبداء وجهة نظرها فيما يطرح من قضايا بالاجتماع.	3.45	0.95	10	كبيرة
3	تهيئ الظروف التي تؤدي إلى توافر المناقشة التعاونية بين المشاركات.	3.53	0.93	6	كبيرة
4	تركز المشاركات في الاجتماع على حل ما يعرض من مشكلات.	3.56	0.91	5	كبيرة
5	تعتمد المشاركات في الاجتماع عند تشخيص المشكلات على الحقائق الموضوعية.	3.6	0.83	2	كبيرة
6	تلزم المشاركات في الاجتماع بالأطر التي تحددها الإدارة التعليمية.	3.59	0.87	3	كبيرة
7	تعرض المشاركات في الاجتماع أكثر من حل للمشكلة الواحدة.	3.52	0.86	7	كبيرة
8	ترجح المشاركات في الاجتماع بدائل تناسب وحل ما يُعرض من مشكلات.	3.51	0.85	8	كبيرة
9	تحرص المشاركات في الاجتماع على اتخاذ القرارات المحققة لأهداف المدرسة.	3.58	0.92	4	كبيرة
10	تدون القرارات الصادرة عن الاجتماع في محضر.	3.50	0.99	9	كبيرة
المتوسط العام لمحور مرحلة أثناء انعقاد الاجتماع		3.55			كبيرة

تُظهر النتائج في الجدول (7) أن استجابات المعلمات في عينة الدراسة على عبارات المحور الثاني الذي يقيس دور الاجتماعات المدرسية في دورة القرار التعليمي بمرحلة أثناء انعقاد الاجتماع، جاءت جميعها ضمن درجة الأهمية الكبيرة، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية للعبارات ما بين (3.69) و(3.45)، كما تراوحت الانحرافات المعيارية للعبارات ما بين (0.83) و(0.99)، مما يشير إلى اتفاق إجابات عينة الدراسة حول الدرجة التي منحوها على عبارات مرحلة أثناء انعقاد الاجتماع. وقد جاءت العبارة (1) (تتم قراءة جدول الأعمال على الحضور في بداية الاجتماع) في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (3.69)، وانحراف معياري (0.98)، وبدرجة أهمية كبيرة. وفي الترتيب الثاني جاءت العبارة (5) (تعتمد المشاركات في الاجتماع عند تشخيص المشكلات

على الحقائق الموضوعية) بمتوسط حسابي (3.60)، وانحراف معياري (0.83)، وبدرجة أهمية كبيرة. وبالنسبة للعبارات التي حازت على أقل الرتب، فقد حلّت العبارة (2) (يتم تخصيص وقت كاف لكل مشاركة؛ لإبداء وجهة نظرها فيما يطرح من قضايا بالاجتماع) في الترتيب العاشر (الأخير)، بمتوسط حسابي (3.45)، وانحراف معياري (0.95)، وبدرجة أهمية كبيرة. وفي الترتيب قبل الأخير حلّت العبارة (10) (تدون القرارات الصادرة عن الاجتماع في محضر) بمتوسط حسابي (3.50)، وانحراف معياري (0.99)، وبدرجة أهمية كبيرة.

ويمكن تفسير درجة الأهمية الكبيرة لجميع عبارات مرحلة أثناء انعقاد الاجتماع، أن الاجتماعات التي يتم عقدها في المدارس الثانوية للبنات بمدينة تبوك يتم فيها توظيف كل مهارات إدارة الاجتماعات؛ من قراءة جدول الأعمال على الحضور، واعتماد الحقائق الموضوعية في تشخيص المشكلات، وتركيز المشاركات في الاجتماع على حل ما يعرض من مشكلات، وفي جو يسوده روح المناقشة التعاونية بين المشاركات، وطرح البدائل التي تناسب حل ما يُعرض من مشكلات، وغيرها من المهارات اللازمة لإدارة الاجتماع أثناء انعقاده، الأمر الذي يسهم في تحسين فاعلية دورة القرار التعليمي.

استجابة المعلمات على محور مرحلة ما بعد انعقاد الاجتماع:

يبين الجدول (8) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والترتيب لاستجابات المعلمات على محور مرحلة ما بعد انعقاد الاجتماع من أداة الدراسة التي تم قياسها بالاعتماد على (9) عبارات.

الجدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المعلمات على محور مرحلة ما بعد انعقاد الاجتماع، مرتبة تنازلياً.

رقم العبارة	محور مرحلة ما بعد انعقاد الاجتماع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الأهمية
1	يُحقق الاجتماع الأهداف التي وضعت له.	3.43	0.95	3	كبيرة
2	يتم متابعة إنجاز كل فرد بالمدرسة للمهام التي أوكلت إليه في الاجتماع.	3.47	0.89	1	كبيرة
3	تمنح المعلمات الصلاحيات اللازمة لأداء المهام الموكلة إليهم خلال الاجتماعات المنعقدة في المدرسة.	3.39	0.89	5	متوسطة
4	يوجد حرص على متابعة تنفيذ ما أسفرت عنه الاجتماع من قرارات.	3.44	0.83	2	كبيرة
5	إعلام كافة المعلمات بما أسفر عنه الاجتماع من قرارات.	3.43	0.84	4	كبيرة
6	تُوفر الإمكانات اللازمة لتنفيذ ما تم اتخاذه في الاجتماع من قرارات.	3.38	0.81	6	متوسطة
7	تُثري الاجتماعات العملية التربوية داخل المدرسة.	3.36	0.81	7	متوسطة
8	تُدرب المشاركات في الاجتماع على الإيجابية في صنع القرار التعليمي.	3.26	0.8	8	متوسطة
9	تقييم ما أسفر عنه الاجتماع من قرارات بفترة كافية.	3.22	0.87	9	متوسطة
	المتوسط العام لمحور مرحلة ما بعد انعقاد الاجتماع		3.37		متوسطة

تشير النتائج في الجدول (8) إلى أن استجابات المعلمات في عينة الدراسة على عبارات المحور الثالث الذي يقيس دور الاجتماعات المدرسية في دورة القرار التعليمي بمرحلة ما بعد انعقاد الاجتماع، جاءت ما بين درجة الأهمية الكبيرة والمتوسطة، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية للعبارات ما بين (3.47) و(3.22)، كما تراوحت الانحرافات المعيارية للعبارات ما بين (0.80) و(0.95)، مما يشير إلى اتفاق إجابات عينة الدراسة حول الدرجة التي منحوها على عبارات مرحلة ما بعد انعقاد الاجتماع. وقد جاءت العبارة (2) (يتم متابعة إنجاز كل فرد بالمدرسة للمهام التي أوكلت إليه في الاجتماع) في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (3.47)، وانحراف معياري (0.89)، وبدرجة أهمية كبيرة. وفي الترتيب الثاني جاءت العبارة (4) (يوجد حرص على متابعة تنفيذ ما أسفرت عنه الاجتماع من قرارات) بمتوسط حسابي (3.44)، وانحراف معياري (0.83)، وبدرجة أهمية كبيرة. ويُلاحظ أن هاتين العبارتين ترتبطان بمفهوم المتابعة التي هي من وظائف الإدارة لذلك؛ جاءت درجة أهميتهما كبيرة. كما أن باقي المعلمات في المدرسة من غير المشاركات في الاجتماعات يشاركن من ينفذ القرار، لذلك؛ تدرك المديرات أن تنفيذ القرار يحتاج إلى متابعة لتقوم العاملات بتنفيذه بالصورة الصحيحة، لذلك؛ جاءت العبارتان المتعلقتان بمتابعة إنجاز كل فرد بالمدرسة للمهام التي أوكلت إليه في الاجتماع، والحرص على متابعة تنفيذ ما أسفر عنه الاجتماع من قرارات بدرجة أهمية كبيرة، وفي أعلى الرتب. أما العبارات التي حازت أقل الرتب، فقد حلّت العبارة (9) (تقييم ما أسفر عنه الاجتماع من قرارات بفترة كافية) في الترتيب الأخير، بمتوسط حسابي (3.22)، وانحراف معياري (0.87)، وبدرجة أهمية متوسطة. وقد يُعزى ذلك إلى أن عملية تقييم القرارات المتخذة يأتي بعد تنفيذها، وعادة يكون تنفيذ القرار على عدة مراحل، تُخصص المراحل الأولى منها لإكساب باقي المعلمات في المدرسة الوعي المعرفي حول القرار المراد تنفيذه، وتكوين الاتجاهات الإيجابية نحوه، وتحديد المهام والمسؤوليات ووضع الجداول الزمنية للتنفيذ. وتخصص المراحل التالية للأعمال التجريبية التي تهدف إلى معرفة مدى قابلية القرار للتنفيذ. وكل ما سبق قد تجد بعض المديرات عدم كفاية الوقت للقيام بهذه الخطوات لتقييم القرارات التي تُسفر عنها الاجتماعات، خصوصاً في ظل كثرة القرارات التي يتم اتخاذها في مجال العمل التعليمي في المدرسة. وحلّت في الترتيب قبل الأخير العبارة (8) (تُدرب المشاركات في الاجتماع على الإيجابية في صنع القرار التعليمي) بمتوسط حسابي (3.26)، وانحراف معياري (0.80)، وبدرجة أهمية متوسطة. وقد يعود السبب في ذلك إلى أن تدريب المشاركات على الإيجابية في

صنع القرار التعليمي تحتاج إلى مهارة متخصصة في التدريب، قد لا تتوافر لدى مديرات المدارس الثانوية، بل هي من اختصاص المسؤولين عن الدورات التدريبية في إدارة التربية والتعليم بمنطقة تبوك.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني وينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابة أفراد العينة حول دور الاجتماعات المدرسية بمراحلها الثلاث في دورة القرار التعليمي بالمدارس الثانوية للبنات بمدينة تبوك تعزى للمتغيرات(المؤهل العلمي- نوع المدرسة)؟

بهدف الكشف عن دلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة حول دور الاجتماعات المدرسية في دورة القرار التعليمي بالمدارس الثانوية للبنات بمدينة تبوك، في المحاور الثلاثة، وفقاً لمتغيري المؤهل العلمي ونوع المدرسة، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة تبعاً لمتغيري المؤهل العلمي ونوع المدرسة، كما تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة *Independent Samples T-test*، وللكشف عن حجم الأثر *"Effect size"* لاختبار «ت» تم استخدام معادلة حجم الأثر *d* لكوهين:

حجم الأثر $d = ت \sqrt{\frac{١}{ن١} + \frac{١}{ن٢}}$

حيث «ت»: هي القيمة التائية المحسوبة، ن1 حجم المجموعة الأولى، ن2 حجم المجموعة الثانية.

1- النتائج المتعلقة بالفروق بين استجابة أفراد العينة، تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

الجدول (9): نتائج اختبار *(Independent Samples T-test)* للكشف عن دلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة حول دور الاجتماعات المدرسية في دورة القرار التعليمي، تبعًا لمتغير المؤهل العلمي.

محاور الأداة	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (*t*) المحسوبة	درجات الحرية	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة	حجم الأثر
مرحلة ما قبل انعقاد الاجتماع	بكالوريوس	250	3.661	0.625	2.671	290	*0.008	دالة	0.445 متوسط
	ماجستير	42	3.384	0.589					
مرحلة أثناء انعقاد الاجتماع	بكالوريوس	250	3.593	0.646	2.563	290	*0.011	دالة	0.427 متوسط
	ماجستير	42	3.319	0.615					
مرحلة ما بعد انعقاد الاجتماع	بكالوريوس	250	3.420	0.625	3.098	290	*0.002	دالة	0.571 متوسط
	ماجستير	42	3.106	0.487					
الأداة (الكلي)	بكالوريوس	250	3.551	0.535	3.319	290	*0.001	دالة	0.553 متوسط
	ماجستير	42	3.263	0.426					

*** دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α = 0.05).**

تبين المتوسطات الحسابية في الجدول (9) وجود اختلافات ظاهرية بين استجابات أفراد العينة حول دور الاجتماعات المدرسية في دورة القرار التعليمي بشكل عام، وفي محاور الأداة الثلاثة، وذلك؛ تبعًا لمتغير المؤهل العلمي. وقد تم إجراء اختبار (T) للعينات المستقلة؛ للكشف عن دلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة في ضوء متغير المؤهل العلمي (بكالوريوس، ماجستير)، حيث أظهرت النتائج أن الفروق بين استجابات أفراد العينة حول دور الاجتماعات المدرسية في دورة القرار التعليمي، بشكل عام وفي محاور الأداة الثلاثة، كانت دالة إحصائياً؛ إذ تراوحت قيم (T) المحسوبة للفروق بين استجابات المعلمات من مؤهل بكالوريوس وماجستير في الأداة الكلية والمحاور الثلاثة ما بين (2.563) و(3.319)؛ وهذه القيم دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$). حيث كانت الدلالة لصالح استجابات المعلمات من مؤهل بكالوريوس، وقد تراوحت قيم حجم الأثر d وفق معادلة كوهين ما بين (0.427) وبين (0.571)؛ وهي قيم تدل على حجم أثر متوسط لمتغير المؤهل العلمي. بمعنى أن المعلمات من مؤهل بكالوريوس قيّمن دور الاجتماعات المدرسية في دورة القرار التعليمي بالمدارس الثانوية للبنات بمدينة تبوك، بشكل عام وفي المحاور الثلاثة (مرحلة ما قبل انعقاد الاجتماع، مرحلة أثناء انعقاد الاجتماع، مرحلة ما بعد انعقاد الاجتماع)، بدرجة أعلى من تقييم المعلمات من مؤهل ماجستير، وأن المؤهل العلمي يعُد عاملًا مؤثرًا بدرجة متوسطة في تقديرات العينة لدور الاجتماعات المدرسية في دورة القرار التعليمي بالمدارس الثانوية للبنات بمدينة تبوك بشكل عام، وفي المحاور الثلاثة. وقد يعود السبب في هذه النتيجة إلى أن المعلمات من مؤهل ماجستير ربما خضعن لمساقات متخصصة في مرحلة الماجستير تتعلق بمواضيع تختص بإدارة الاجتماعات، ودورة القرار التعليمي، مما أسهم في تكوين معايير واضحة لديهن للحكم على دور الاجتماعات المدرسية في دورة القرار التعليمي، مما جعلهن يتحفظن في إعطاء درجة كبيرة لدور الاجتماعات المدرسية في دورة القرار التعليمي في مدارسهن، ومن ثم جاءت استجاباتهن للأداة بشكل عام ومحاورها الثلاثة بدرجة أقل من المعلمات من مؤهل بكالوريوس. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الشريف (2013) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات معملي المرحلة الثانوية لمدى ممارسة مديري المدارس الثانوية لمهارات إدارة الاجتماعات تعزى لمتغير المؤهل العملي، كما تتفق مع نتيجة دراسة هجان (2000) التي توصلت إلى أن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهة نظر أفراد العينة اتجاه واقع وعملية اتخاذ القرار في المدارس تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

2- النتائج المتعلقة بالفروق بين استجابة أفراد العينة، تبعاً لمتغير نوع المدرسة.

الجدول (10): نتائج اختبار *(Independent Samples T-test)* للكشف عن دلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة حول دور الاجتماعات المدرسية في دورة القرار التعليمي، تبعًا لمتغير نوع المدرسة.

محاور الأداة	نوع المدرسة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (*t*) المحسوبة	درجات الحرية	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة	حجم الأثر
مرحلة ما قبل انعقاد الاجتماع	حكومية	173	3.70	0.61	2.442	290	*0.015	دالة	0.291 صغير
	أهلية	119	3.51	0.63					
مرحلة أثناء انعقاد الاجتماع	حكومية	173	3.62	0.67	2.222	290	*0.027	دالة	0.265 صغير
	أهلية	119	3.45	0.60					
مرحلة ما بعد انعقاد الاجتماع	حكومية	173	3.44	0.63	2.205	290	*0.028	دالة	0.263 صغير
	أهلية	119	3.28	0.59					
الأداة (الكلي)	حكومية	173	3.58	0.56	2.719	290	*0.007	دالة	0.324 صغير
	أهلية	119	3.41	0.46					

*** دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α = 0.05).**

تُظهر المتوسطات الحسابية في الجدول (10) وجود اختلافات ظاهرية بين استجابات أفراد العينة حول دور الاجتماعات المدرسية في دورة القرار التعليمي، بشكل عام، وفي محاور الأداة الثلاثة، وذلك؛ تبعًا لمتغير نوع المدرسة، وقد تم إجراء اختبار (*T*) للعينات المستقلة، للكشف عن دلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة في ضوء متغير نوع المدرسة (حكومية، أهلية)؛ حيث أظهرت النتائج أن الفروق بين استجابات أفراد العينة حول دور الاجتماعات المدرسية في دورة القرار التعليمي، بشكل عام، وفي محاور الأداة الثلاثة، كانت دالة إحصائياً. إذ تراوحت قيم (*T*) المحسوبة للفروق بين استجابات معلمات المدارس الحكومية والأهلية في الأداة الكلية والمحاور الثلاثة ما بين (2.205) و(2.719)، وهذه القيم دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α = 0.05). حيث كانت الدلالة لصالح استجابات المعلمات في المدارس الحكومية، وقد تراوحت قيم حجم الأثر *d* وفق معادلة كوهين ما بين (0.263) وبين (0.324)، وهي قيم تدل على حجم أثر صغير لمتغير نوع المدرسة. بمعنى أن دور الاجتماعات المدرسية في دورة القرار التعليمي بالمدارس الثانوية للبنات بمدينة تبوك، بشكل عام وفي المحاور الثلاثة (مرحلة ما قبل انعقاد الاجتماع، مرحلة أثناء انعقاد الاجتماع، مرحلة ما

بعد انعقاد الاجتماع)، يزداد في المدارس الحكومية مقارنة بالمدارس الأهلية، وأن نوع المدرسة يعُد عاملًا مؤثرًا بدرجة قليلة في تقديرات العينة لدور الاجتماعات المدرسية في دورة القرار التعليمي بالمدارس الثانوية للبنات بمدينة تبوك.

وترى الباحثة أن هذه النتيجة منطقية، كون مديرات المدارس الثانوية الأهلية هن في الغالب من مُلاك تلك المدارس أو المساهمات فيها، وغالبًا ما تقتصر دورة القرار التعليمي فيها على المديرة وبعض المقربين منها. ويتم تبنّي القرارات وفقاً لمصالح أصحاب المدرسة. وبالنظر إلى خصائص الاجتماعات ودورة القرار التعليمي، فإنها تُعدّ من مظاهر التشاركية في الإدارة والعمل الجماعي، وأن سلطة اتخاذ القرارات يجب أن تكون لمجموعة من الأفراد وليس لفرد واحد، وهو ما يصعب تحقيقه في المدارس الثانوية الأهلية، ومن زاوية أخرى قد يعود السبب في هذه النتيجة إلى أن مديرات المدارس الحكومية أكثر دراية وخبرة من مديرات المدارس الأهلية بمهارات إدارة الاجتماعات وتوظيفها في دورة القرار التربوي، نتيجة خضوع مديرات المدارس الحكومية لدورات تدريبية حول إدارة الاجتماعات ودورة القرار التربوي، وأنهن يوظفن مهاراتهن في إدارة الاجتماعات بما يحقق الفاعلية للقرار المتخذ، ومن ثم فإن اهتمام المسؤولين في وزارة التعليم، وفي إدارة التعليم بمنطقة تبوك باكتساب مديرات المدارس الثانوية لمهارة إدارة الاجتماعات، والقدرة على توظيف دورة القرارات المتصلة بالشؤون التعليمية من خلال عقد الدورات التدريبية ضمن أسس علمية تقوم على مشاركة المعلمات بشكل فعال في اجتماعات المدرسة، وتوفير المناخ التعاوني لإنجاز المهام بشكل أفضل، مما أدى إلى أن يكون دور الاجتماعات المدرسية في دورة القرار التعليمي بالمدارس الثانوية الحكومية للبنات بمدينة تبوك يفوق نفس الدور في المدارس الأهلية. وتشير الباحثة إلى أنها لم تعثر على أية دراسة سابقة تناولت الكشف عن الفروق في دور الاجتماعات المدرسية في دورة القرار التعليمي بالمدارس، تبعًا لمتغير نوع المدرسة (حكومية، أهلية).

توصيات الدراسة:

بناءً على النتائج التي توصلت إليها الدراسة الميدانية، تم تقديم عدد من التوصيات، وجاءت كما يلي:

1 - العمل على تبنّي خطوات عملية تُسهم في رفع الدرجة المتوسطة لدور الاجتماعات المدرسية في دورة القرار التعليمي في مرحلة ما بعد انعقاد الاجتماع، من خلال الاهتمام بعملية تقييم ما أسفر عنه الاجتماع من قرارات، وتدريب المشاركات في الاجتماع على الإيجابية خلال دورة القرار التعليمي، وأن يكون التركيز على مساهمة الاجتماعات في إثراء العملية التربوية داخل المدرسة، وضرورة توفير الإمكانات اللازمة لتنفيذ ما تم

اتخاذه في الاجتماع من قرارات، ومنح المعلمات الصلاحيات اللازمة لأداء المهام الموكلة إليهم خلال الاجتماعات المنعقدة في المدرسة.

2 – العمل على تحسين ممارسة إرسال جدول أعمال الاجتماع إلى المشاركات قبل بدء الاجتماع بوقت كافٍ، وتحديد توقيت انعقاد الاجتماع بدقة، ومشاركة جميع المعلمات في تحديد قضايا الاجتماعات، والاهتمام بتدوين القرارات الصادرة عن الاجتماع في محضر، وتخصيص وقت كاف لكل مشاركة لإبداء وجهة نظرها فيما يطرح من قضايا بالاجتماع.

3 – توصي الدراسة المسئولين في الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة تبوك، بالمشاركة في عملية تقييم دور الاجتماعات المدرسية في دورة القرار التعليمي بالمدارس الثانوية للبنات بمدينة تبوك، بصورة أكثر تعمّقًا وذلك؛ باستخدام أسلوب الحالة الذي يعتمد على جمع البيانات والمعلومات، من خلال أسلوب الملاحظة، والمقابلة المعمقة؛ من أجل الوقوف على العوائق التي تحدّ من تفعيل دور الاجتماعات المدرسية في دورة القرار التعليمي بالمدارس الثانوية للبنات، والعمل على تذليل تلك العقبات.

4 – العمل على تحسين ممارسات مديرات المدارس الثانوية الأهلية في مجال دور الاجتماعات المدرسية في دورة القرار التعليمي، وذلك من خلال إلحاقهن بدورات تدريبية متخصصة في التوظيف الفعال للاجتماعات المدرسية في دورة القرار التعليمي.

***

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية:

أبو العلا، سهير عبداللطيف (2003م). عملية صنع واتخاذ القرار التربوي في الإدارة المدرسية. *مجلة كلية التربية –جامعة أسيوط*، *19*(1)، 535–558.

أبو سبت، صبري فايق (2005م). *تقييم دور نظم المعلومات الإدارية في صنع القرارات الإدارية في الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

أحمد، حميدة محمود (2004م). *الجودة التعليمية وانعكاساتها على إدارة الاجتماعات وصناعة القرار في مدارس التعليم الثانوي العام في الدقهلية. رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية التربية–جامعة المنصورة.

البوهي، فاروق شوقي (2001م). *الإدارة التعليمية والمدرسية*. القاهرة: دار قباء للنشر والتوزيع.

جبران، علي؛ وعطاري، عارف (2007م). تقدير درجة فعالية الاجتماعات المدرسية من وجهة نظر المديرين والمعلمين في بعض مدارس محافظة اربد في الأردن. *مجلة العلوم التربوية–جامعة قطر*، *3*(12)، 357–373.

الحبيب، عبدالرحمن محمد؛ والعريني، عبد العزيز عبدالله (2010م). أسباب عزوف مديري المدارس عن حضور اجتماعات إدارة التعليم ومراكز الإشراف التربوي دراسة ميدانية بمنطقة الرياض. *المجلة التربوية–جامعة الكويت*،

24(96)، 415-453.

حسين، سلامة عبدالعظيم (2005م). *ديناميكيات وأخلاقيات صنع القرار*. القاهرة: دار النهضة العربية.

الحلاق، جهاد حسن (2012م.) *درجة فاعلية الاجتماعات المدرسية في مدارس وكالة الغوث الإعدادية بمحافظات غزة من وجهة نظر معلميها وعلاقتها بالتوافق المهني لديهم*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية-الجامعة الإسلامية، غزة

دياب، إسماعيل محمد (2001م). *الإدارة المدرسية*. الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة للنشر.

السفياني، ماجد صالح (2012م). *درجة مشاركة المعلمين في اتخاذ القرارات المدرسية*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية- جامعة أم القرى.

الشريف، ميلاد عيسى (2013م). *واقع إدارة الاجتماعات في المدارس الثانوية في لواء الرمثا من وجهة نظر المعلمين وسبل تفعيلها*. *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية العلوم التربوية- جامعة جرش، الأردن.

عابدين، محمد عبد القادر (2001م). *الإدارة المدرسية الحديثة*. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

عالم، خالد أحمد (2008م). *درجة ممارسة القيادات التربوية في الإدارة العامة للتربية والتعليم للبنين بالعاصمة المقدسة لعملية اتخاذ القرار*. *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية التربية- جامعة أم القرى.

العامري، محمد عامر (2013م). تقويم إدارة الاجتماعات المدرسية لمديري المدارس الإعدادية من وجهة نظر المدرسين والمدرسات. *مجلة العلوم النفسية والتربوية- جامعة أم القرى*، *6*(106)، 101-133.

الكيلاني، عبد الله؛ وعدس، عبد الرحمن؛ والتقي، أحمد (2008م). *القياس والتقويم في التعلم والتعليم*. عمان: منشورات جامعة القدس المفتوحة.

مصطفى، صلاح عبد الحميد. (2002م). *الإدارة المدرسية في ضوء الفكر الإداري المعاصر*، (ط2). الرياض: دار المريخ للنشر والتوزيع.

هجان، على محمد. (2000م). واقع عملية اتخاذ القرار على مستوى مدارس التعليم العام «دراسة ميدانية بمنطقة المدينة التعليمية». *مجلة كلية التربية-جامعة عين شمس*، *2*(4)، 9-47.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Al Amiri, M. (2013). Evaluation of the management of school meetings for principals of preparatory schools from the point of view of male and female teachers. *Journal of Psychological and Educational Sciences, Umm Al-Qura University, 6*(106), 101-133.

Al Habib, A. & Al-Arini, A. (2010). Reasons for the reluctance of school principals to attend meetings of the Department of Education and educational supervision centers field study in Riyadh. *Educational Journal - Kuwait University, 24*(96), 415-453.

Brandenburg, S. (2008). Conducting effective faculty meetings. *Unpublished Doctoral Dissertation*. By Sue Ellen Brandenburg, Edgewood College .USA.

Chen, H. (2009). Micro politics of the staff meeting in a Taiwanese primary school. *Eurasian Journal of Educational Research, 35*(21), 38-45.

Chi Keung, C. (2008).*The Effect of Shared Decision-Making on the Improvement in Teachers' Job Development*. Access date, October 14, 2015, from: http://www.eric.ed.gov.

Dalton, F. (2000). Middle school teacher involvement in site-based decision making. *Dissertation Abstract International*. University Of Texas. Austin Proudest.

Dennis, B. (2001). *Decision Making- Encyclopedia of operation & management science*. (2nd edition). Boston: McGraw Hill.

Esquivel, S. & Ryan, C. (2008). Involved parents perception of their experiences in school based team meeting. *Journal of Educational and Psychological Consultation, 3*(18), 243-258.

Gubran, A. & Atari, A. (2007). Assessing the degree of effectiveness of school meetings from the point of view of principals and teachers in some schools in the governorate of Irbid in Jordan. *Journal of Educational Sciences - Qatar University, 3*(12), 357-373.

Hajjan, A. (2000). The reality of the decision-making process at the level of public education schools "Field study in the City of Education". *Journal of the Faculty of Education, Ain Shams University, 2*(4), 9-47.

Klein, J. (2005). Effectiveness of school staff meetings: implications for teacher-training and conduct of meetings. *International Journal of Research & Method in Education, 1*(28), 67–81.

McDonnell, M. (2003). The study of decision-making process and its relation of job satisfaction as perceived by elementary school teachers in queens school districts in the city of New York. *Unpublished Doctoral Dissertation*. St. John's University. New York. Jamaica.

Mulford, B. et al., (2001). Decision – making in Australian high schools. *School Reform ISEA, 29*(3), 51-75.

Nolte, W. (2001). Making the tough call factors that influence principal decision making. *Journal of Educational and Psychological Consultation*. Accepted for publication.

❊ ❊ ❊